

الصفحة
1 / 2

الامتحان الجهوي الموحد لامتحانات البكالوريا
(الدورة الاستدراكية : يوليوز 2014)
- الموضوع -

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة مكناس- تافيلالت

خاص بالمترشحين الأحرار

المستوى	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
2 من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2	ساعتان 2

من متاح له فرصة العيش في مجتمع ديمقراطي، لا يلبث بعد حين أن يستشعر فيه حرية دافئة، تبعث فيه تلقائية غير معهودة في التعبير، وقول ما شاء دون أن تحول بينه وبين مقوله حوائل رقابة سرية أو معلنة، ففي هذا المجتمع تتحول حرية التعبير إلى جزء من ثقافة المكان، الذي تستنبت في تربته الخلية، وتنبت فيه نبتة يتنسم الجميع نسماؤها، ويستطيون طيها. فهذا المجتمع على وجه التحديد، يجد معادله الديمقراطي الافتراضي عبر شبكة الإنترنت، لدى مختلف شعوب العالم ممن يعانون من أنظمة شمولية، أو تحكمهم الديكتاتوريات، أو يعانون من التصديق على حرية الرأي والتعبير.

فبظهور الشبكات التواصلية الاجتماعية المختلفة، تكونت مجتمعات افتراضية بديلة، وجد فيها المواطنون من مستخدمي الإنترنت مجتمعات رأي، حيث يمكن لكل واحد فيها أن يجد بيسر طواعية التعبير عن المشروع الديمقراطي، والرد على الرأي الآخر بالحجة والمنطق، أو حتى بالسباب والعبث في بعض الأحيان، تعبيرا ربما عن بقايا قمع ثقافي كمن أفواه أفرادها طويلا، حتى أفقدهم القدرة على التناحر وفق أدبيات الحوار والعقلانية. وإذا كانت الإنترنت عبر المنتديات أولا، ثم عبر المدونات والمواقع الاجتماعية ثانيا، قد استطاعت أن تفضي بالممارسة الديمقراطية — على مستوى الحوار على الأقل — إلى واقع موجود في فضاء افتراضي فإن الثورات العربية، قد لعبت دورا كبيرا في تحويل دور الإنترنت من مجرد وسيلة أو مساحة للممارسة الديمقراطية، إلى وسيلة ضغط لتفعيل المفاهيم وإخراجها من حيز الكمون النظري إلى حيز التحقق الفعلي، وبالتالي تحقيق الديمقراطية على أرض الواقع المعيش.

ويبدو أن إدارة "الفيس بوك" التي تعرف المضمون الحقيقي للديمقراطية الافتراضية، قد استوعبت هاته الحركية العربية، لذا أضافت بعض الآليات الجديدة حتى تنتعش بها أكثر في مساق تواصل مستخدميه، ولعل من هاته الآليات، إمكانية أن يثير مستخدم سؤالا قصد تلقي إجابات احتمالية إزاء موضوع يستأثر باهتمام الرأي العام، أو أن يطرح موضوعا معيناً للنقاش، أو أن يستدعي مستخدمين آخرين حتى يتداول معهم الحوار حوله، والخلوص بحرية تامة إلى خلاصة، عبارة عن مشاورة جماعية.

ولكن السؤال الذي يطرح الآن إلحاح هو: هل هذا الحراك الافتراضي، الذي ينبثق عبر شبكة الإنترنت و يمتد إلى الشارع يعبر عن مناخ ديمقراطي حقيقي؟ . ربما تصعب الإجابة الآن عن هذا السؤال بشكل دقيق، ذلك أن أطرافا معارضة تقوم بتحركات افتراضية وواقعية تكون عنيفة في بعض الأحيان، قصد التشويش على التوجهات الديمقراطية التي تنشأ إخراج مشروعها الديمقراطي الافتراضي إلى حيز الوجود الواقعي .

المرجع: إبراهيم فرغلي: "الديمقراطية الافتراضية على الإنترنت"، مجلة العربي، ع: 631، شهر يونيو، 2011م ص142 وما بعدها (بتصرف).

اقرأ النص بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية .

2 - الأسئلة

أولاً - مكون النصوص : (10 ن)

- 1- صغ فرضية لقراءة النص تحدد فيها نوعيته، و المجزوءة والمحور اللذين يمثلهما، انطلاقاً من المؤشرين الآتيين: شكل النص ، عنوانه.....1 ن
- 2 - حدد القضية الأساس التي يطرحها النص2 ن
- 3- أ) يهيمن في النص حقلان دلاليان هما : حقل الحرية وحقل القمع.
- اجرد من النص ثلاثة ألفاظ أو عبارات دالة على كل حقل، ثم بين العلاقة بينهما .
ب) بين بعض المبادرات التي ساهمت في توسيع دائرة المشروع الديمقراطي الافتراضي وتلك التي حاولت الوقوف ضده ، ووضح أي المبادرتين أقوى مستقبلاً ، مع التعليل المناسب .
ج) أبرز نوعية اللغة والأسلوب المهيمنين ، وبين وظيفتهما في النص.....4 ن
- 4 - صُغ فقرة منسجمة ، تضمنها أهم استنتاجات تحليلك، وتناقش فيها تصور الكاتب الذي يرى " أن الانترنت أصبح وسيلة ضغط لتفعيل المفاهيم وإخراجها من حيز الكمون النظري إلى حيز التحقق الفعلي" مبدياً رأيك الخاص.....3 ن

ثانياً - مكون علوم اللغة : (4 ن)

- 1 - تأمل الألفاظ الآتية : " الافتراضية - الديمقراطية - المواقع - الإنترنت - المدونات - المنتديات" - اجرد منها لفظين مقترضين ، ووضح نوع الاقتراض فيهما.....1 ن
- 2 - اشتق من الاسم " الافتراض " اسم فاعل واسم مفعول مع الشكل، ثم بين نوع هذا الاشتقاق.....1 ن
- 3- إيت بمرادف: "حوائل" - "مشاطرة"، وبيد : "الكمون" - "احتمالية" مراعيًا سياقها في النص.....1 ن
- 4 - عين عنصرين لغويين أسهما في الاتساق ، ومثل لهما بما يناسب من النص.....1 ن

ثالثاً - مكون درس التعبير والإنشاء : (6 ن)

- عزمت على إنشاء موقع تواصل اجتماعي عبر شبكة الإنترنت تطرح فيه للحوار قضايا ومشاكل تشغل الرأي العام المحلي.
- حرر موضوعاً إنشائياً، تضمنه خطة العمل التي ستعتمدها لتحقيق مشروعك ، مستثمراً ما اكتسبته في "مهارة إعداد خطة".....6 ن